

الخميس 11 مارس 2004 العدد 7515

## تضامن مع الفكر المغربي المهدي المنجرة

على إثر المنع الذي تعرض له المفكر والباحث المغربي المهدي المنجرة ليلة الجمعة 20 فبراير 2004 بالدار البيضاء، وهو يهيم بإلقاء محاضرة في موضوع «الاستعمار الجديد والأفاق المستقبلية»، نعلن في الائتلاف المغربي من أجل التعددية الثقافية عن تضامننا المطلق مع الأستاذ المنجرة، ونشجب بشدة هذا المنع الذي يمس في العمق مبدأ حرية التعبير والتعدد الثقافي.

إن هذا السلوك الذي يؤكد مرة أخرى وجود لوبيات داخل المغرب التي تقاوم الألق الديمقراطية والحدالي الذي تنشده بلادنا، لا يجعلنا إلا أكثر تشبهاً بمغرب ديمقراطي وحر بكل اختلافاته وتنوعاته وبتعدده الثقافي، ولن يثني عن مساندة كل الأصوات الشريفة المدافعة عن كرامة وحرية المواطن المغربي.

إن الائتلاف المغربي من أجل التعددية الثقافية، إذ يدين هذه الممارسات، يعلن عن تضامنه إلى جانب كل مكونات المجتمع المدني نحو خدعة قضايا الثقافة المغربية والسعي إلى الحفاظ على التعدد الثقافي ومواجهة كل أساليب الهيمنة الخارجية المغلفة في إطار الاتفاقيات الاقتصادية للتبادل الحر أو غيرها.